فيحاء

مجلة شهرية للأطفال
تصدر عن
اتحاد الكتاب العرب
العدد الرابع أيلول 2023

اتحاد الكتاب العرب

في هذا العدد

قلعة حلب

بلادي

أحمد شوقي

مجلة شهرية للأطفال
تصدر عن
اتحاد الكتاب العرب

المدير المسؤول:
رئيس اتحاد الكتاب العرب
د.محمد الحوراني

رئيس التحرير:
منير خلف

أمين التحرير:
أحلام الوني

هيئة التحرير:
محمود حامد
محمد وحيد علي
كنينة دياب

المشرف الفنّيّ:
آلاء قتلان

الإخراج الفنّيّ:
دانيه الباكير

اتّحاد الكتّاب العرب
دمشق
أتوستراد المزة
مقابل بستان الطّلائع

هاتف: ٦١١٧٢٤٠ - ٦١١٧٢٤١
٦١١٧٢٤٢ - ٦١١٧٢٤٣
فاكس: ٦١١٧٢٤٤
ص.ب: ٣٢٣٠
واتس آب: 0933932469
0933097558
type.awu@gmail.com

منير خلف

قبلَ فترةٍ وجيزةٍ انطلقَتْ كوكبةٌ من أبنائنا الطّلَبةِ في مراحلِ تعليمِهم المختلفةِ من مرحلةِ التّعليمِ الأساسيِّ الحلقتين الأولى والثانية حتّى المرحلةِ الثّانويّة، انطلَقَتْ بعدَ مبارياتٍ قرائيّةٍ وتصفياتٍ دقيقةٍ على مستوى محافظاتِنا السُّوريَّةِ إلى مدينةِ (دُبَي) في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ للمشاركةِ في مسابقة (تحدّي القراءةِ العربيّ.)

أصدقائي الأطفالَ الأعزاءَ، إنّ وجودَ مسابقةٍ عالميّةٍ تكشفُ قدراتِ الطّلابةِ المتميّزينَ في مجالِ القراءةِ، وتمنحُهم جوائزَ معنويّةً وماديّةً أمرٌ يدعو إلى الاهتمامِ البالغِ بالكِتَاب، وبيانِ أهميّةِ دورِهِ في بناءِ الإنسانِ، وتأثيرِهِ المُشرقِ في تطوُّرِ المجتمعاتِ وازدهارِها، ويدعو في الوقتِ ذاتِهِ إلى ضرورةِ التمسُّكِ بالكِتَابِ، واللّجوءِ إلى أحضانِهِ الدّافئةِ، والتنقُّلِ على أجنحةِ خيالِهِ من بلدٍ إلى آخرَ دونَ الحاجةِ إلى جوازِ سفرٍ أو تأشيرةِ دخولٍ، حيثُ ينقلُنا الكِتَابُ من عالمِ البدوِ إلى عالمِ الحَضَرِ، ومن الصّحارى الممتدّةِ على مدِّ البصرِ إلى عالمِ البِحَارِ والمحيطاتِ الشّاسعاتِ، ثمّ يُحلّقُ بنا عالياً إلى الفضاءِ وعوالمِهِ الغنيَّةِ السَّاحرةِ البديعةِ.

ولن نتغافلَ أو نتناسى أنْ نُباركَ للطّالبةِ السُّوريَّة (نعمة رجّوب) من مدينةِ حمصَ الّتي أحرَزَتِ المركزَ الثّانيَ في مسابقةِ (تحدّي القراءةِ العربيّ) لهذا العام 2023، ونباركَ أيضاً لجميعِ طلبتِنا الذين شاركُوا في هذه المسابقةِ.

ومن حلبَ كانَتْ قد توّجَتِ العامَ الماضيَ اسمَ بلدِها (سورية) عالياً الطّفلةُ (شامُ البكّور) الّتي قطفَتْ يدُها القارئةُ والمُبدعةُ النَّجمةَ الأولى بالفوزِ في هذه المسابقةِ العالميَّةِ الرّاقيَةِ، ونسألُ اللّه التّوفيقَ والنّجاحَ والسَّدادَ لأبنائنا الطَّلَبةِ طلبةِ العلمِ والمعرفةِ، وأن تكونَ أسماؤُهم تلمعُ نجوماً ساطعةً في سماءِ التَّفوُّقِ والتَّميُّزِ والإبداعِ.

الـوقـت

شعر: د. فاضل الكعبي/ العراق

اليومُ صَبَاحٌ ومَسَاءْ
ولهُ ألقابٌ، أَسْمَاءْ..
ليْلٌ ونهارٌ في اليومْ
يمضي في عَمَلٍ أو نومْ،
والأرضُ تدورُ ولا تَقِفُ،
يومٌ يأتي،
يومٌ يمضي..
أصبَحَ عَدّي في المجموعْ
سَبْعَةَ أيّامٍ أسبوعْ ..
يأتي في أوَّلِهِ السَّبتْ،
وبآخِرِهِ يومُ الجُمْعَهْ..
ما تعني الأيامُ السَّبْعَهْ؟..
هي تعني دورانَ الوقتْ
والكلُّ بهذا الدَّورانْ
يَحْسبُ كَمْ عمرُ الإنسانْ
وكذلكَ عمرُ الأزمانْ..

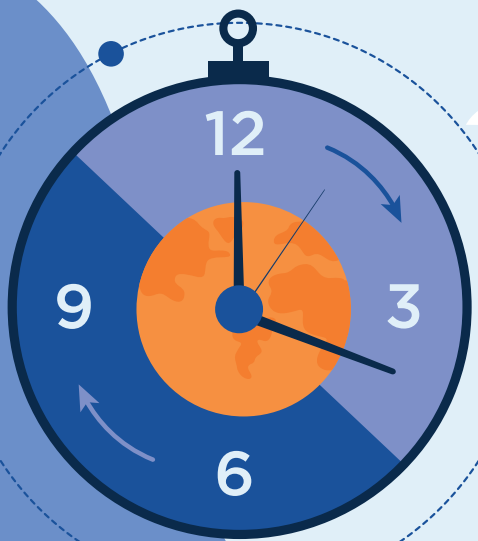

لُعْبَةُ الضَّوْءِ والظِّلَال

قصّة: نداء حسين

أَشْعَلَ مازنٌ عودَ ثقابٍ، فأنارَ بها الغرفةَ المُعتِمَةَ الّتي كانَ ينامُ فيها ..

رأى خيالَ جسدِهِ على الجدارِ، فأعجَبَتْهُ لعبةُ انعكاسِ الضّوءِ و أدهشَتْهُ الظّلالُ.

قالَ مازنٌ: إنّ العتمةَ والضوءَ أخَوَانِ.

ما إنْ يُنيرُ الضوءُ المكانَ حتّى يتجسّدَ العتمُ على شكلِ خيالٍ.

أشعَلَ مازنٌ عودَ ثقابٍ آخرَ، فأضاءَ المكانَ من جديدٍ.

أطفأ الهواءُ المتسلِّلُ من النّافذةِ نارَ عودِ الثّقابِ، فاحتفظَ مازنٌ بأعوادِ الثّقابِ تحتَ وسادتِه ونامَ وهو يحلُمُ بمكانٍ أوسعَ لكي يجرّبَ فيه لعبةَ الضّوءِ والظّلال.

في الصّباح، أخفى مازنٌ علبةَ الكبريتِ في جيبِهِ، وانطلقَ قاصِداً الغابةَ القريبةَ من منازلِ القرية.

بحثَ عن الظّلِّ، وقالَ: ظلالُ الأشجارِ هي خيرُ مكانٍ للتّجربةِ.

أشعَلَ عودَ ثقابٍ فأطفأَتْهُ الرّيح.

صرَخَ مازنٌ في وجهِ الرّيحِ قائلاً: لماذا تُطفِئينَ نارَ عودِ الثّقابِ؟

أجابتْهُ بلطفٍ: إنّني أحمي غابتَنا ..

لم يهتمَّ، وأعادَ الكرّةَ من جديدٍ .. فأطفأَتِ الرّيحُ

النارَ مرةً أخرى ...

غَضِبَ مازنٌ وعانَدَ الرّيحَ، فأشعَلَ أعوادَ الثّقابِ كلَّها،

ولأنّ يدَهُ الصّغيرةَ لم تتمكّنْ من إمساكِها معاً،

رماها على الأرض .

كانَتِ الحشائشُ يابسةً فاشتَعَلَتْ .

حاولَتِ الرِّيحُ إطفاءَها، لكنّها عَجِزَتْ عن ذلك، فالنّارُ أقوى من الرّيحِ ولم يَعُدْ بإمكانِ الرّيحِ السّيطرةَ على النّار ..

خافَ مازنٌ حين رأى النَّارَ تسعى على الأرضِ وتَقترِبُ من الأشجارِ بسرعةٍ لم يتوقّعْها أبداً ..

صرخَتِ الرّيحُ: اِذهبْ و أحضِرِ الماءَ قبلَ أنْ تأكلَ النّارُ الغابةَ والقريةَ معاً .. فالماءُ أقوى من النّارِ إذا تعادَلَت كمّيّتُهُما .

مازالتِ النَّارُ ضعيفةً ونستطيعُ السَّيطرةَ عليها .

ركضَ مازنٌ كالمجنونِ، أحضَرَ خرطومَ الماءِ الّذي يسقي به الحقلَ، وسدّدَ الماءَ بقوّةٍ نحوَ النّارِ ..فانطفأَتْ وخمَدَتْ.

هَدَأَتْ ضَرباتُ قلبِ مازنٍ، وهدَأَتِ الرّيحُ ..

استندَ مازنٌ إلى جِذعِ شَجَرةٍ، وقالَ:

- ليس للنّارِ أمانٌ ..

أجابتْهُ الرّيحُ:

- ليسَ كلُّ ما حولَنا لعبةً نلهو بها، كم من عودِ ثِقابٍ أحرقَ بلداناً وغاباتٍ!!

وكم من لعبةٍ سخيفةٍ دمّرَتْ بيوتاً وقُرى.

تلكَ النّارُ الّتي كادَتْ تقضي على غاباتِنا هي نارُ غضبِكَ واستهتارِكَ ..فاحترِسْ منها ومنْ كليهِما معاً.

من مصابيح المكان

الحسكة

إعداد: محمّد بشير الهاشميّ

وأنتَ تمشي على ضفافِ نهرِ الخابور، يأخذُك سحرُ الأزهارِ الصفراءِ الممتدّةِ بساطاً على جانبيه، إنها أزهارُ نباتِ الحَسَكِ.

جاء في معجم لسان العرب: الحسَكُ: نباتٌ له ثمرةٌ خشنةٌ تَعْلَقُ بأصوافِ الغَنَمِ والحسكُ يعني الشَّوك، واحدتُهُ: حَسَكَة، وهو نوعٌ من أنواعِ الشّوك، ينتشرُ كثيراً في محافظة (الحسكة) ومن هنا جاءَتِ التَّسْمِيَةُ.

ولهذا النّباتِ فوائدُ كثيرةٌ، فقد أوضحَتِ الدّراساتُ الطّبّيّةُ أنَّهُ يساعدُ على خروج الحصى، وهو مُتَمِّمٌ غذائيٌّ للرّياضيِّينَ، وعلاجٌ فعّالٌ للعُقم، لأنّهُ يزيد من نسبة هرمون التّستوستيرون.

نعودُ لنستنشقَ عبقَ التَّاريخِ على ضِفَافِ نهرِ الخابورِ، ونسمعَ الشّاعرةَ الفارعةَ الشّيبانيّةَ وهي تقول:

أيَا شجرَ الخابورِ ما لكَ مُورقًا كأنّكَ لم تجزعْ على ابنِ طريفِ

وعن الحسكةِ وخيراتِها وكرمِ أهلِها يقولُ فيها شاعرُها منير خلف:

خيرُ الجزيرةِ أنهارٌ من البركهْ تجودُ بالحُبِّ كفّاها هيَ الحسكهْ

***

الوليمة

سيناريو :محمد الحفري

رسوم: ميس ونوس

دعونا نمضِ.
لقد دعوْتُكم إلى مزرعتي، وهذه الورقةُ تثبتُ ملكيَّتي لها
أم
يا حسرتي.
ليتني تعلَّمْتُ القراءةَ والكتابةَ.
لِمَنْ دخلَ في نفسهِ الشَّكُّ أقول: إنَّ هذه الخطوطَ تثبتُ ملكيةَ زوجي كبيرِ الثعالبِ للمزرعةِ.
لماذا تريدُنا أن ندخلَ من هذه الفتحةِ الصغيرةِ ؟ لماذا لا ندخلُ من بابِ المزرعةِ؟.
من هنا أفضلُ.
أسمعُ صوتَ نباحِ الكلابِ يا زوجي
سأهربُ وعليك أن تتبعيني حالا يا ثعلوبة
إلى أينَ تهربُ؟ تعالَ وهاتِ ورقةَ ملكيَّتِكَ للمزرعةِ كي نُريَها للكلابِ
الكلابُ لن تعترفَ بها
اهربْ يا ثعلوبُ قبلَ أنْ تُمسِكَ بكَ الكلابُ
إنَّني متعبٌ وجائعٌ أرجوكم ساعدوني

أميرُ الشّعراءِ "أحمد شوقي" نهرُهُ مازالَ يجري

أحمد علاء الدّين حسن

وُلِدَ الشّاعرُ المصريُّ أحمد شوقي عام 1868 بالقاهرة، في الرّابعةِ من عمره حفظَ بعضاً من القرآنِ الكريم، وتعلَّمَ مبادئَ القراءةِ والكتابةِ، وأظهرَ نبوغاً فائقاً، وفي الثّانويّةِ لازمَ دواوينَ الشُّعراءِ العربِ حفظاً واستظهاراً.

ويرى كثيرون أنّ أحمدَ شوقي كان يملِكُ خيالاً خصْباً وعاطفةً صادقةً ومشاعرَ جيّاشةً، وكانَ ذا موهبةٍ شعريّةٍ فذّةٍ، أكملَ بها المَهمّةَ التي بدأها الشّاعرُ المصريُّ محمود سامي البارودي لإحياءِ الشِّعرِ العربيِّ وإعادتِهِ إلى مُستواهُ الرَّفيعِ في عهودِهِ الزّاهرةِ.

وكانَ أحمدُ شوقي من أكثرِ شُعراءِ العربيّةِ إنتاجاً، فقد كتبَ ما يزيدُ على ثلاثةٍ وعشرينَ ألفاً وخمسِمئةِ بيتٍ، وفي عام 1927 لُقِّب بـ "أمير الشُّعراء" في حفلٍ كبيرٍ أقيمَ بالقاهرةِ، وبعدَ ذلك انصبَّ اهتمامُ شوقي على الشِّعرِ المسرحيِّ فصارَ رائدَهُ الأوَّلَ على المستوى العربيِّ.

جمعَ أحمد شوقي شعرَهُ في ديوانِ "الشَّوقيَّات" الذي صدرَ في أربعةِ أجزاءٍ، وطُبِعَ أوَّلَ مرَّةٍ بين عامي 1888-1889م في مطبعةِ الآداب.

اشتهرَ أميرُ الشُّعراءِ بشعرِ المناسباتِ الاجتماعيَّةِ والوطنيَّةِ، وبالشِّعر الدِّينيِّ الّذي خصّصَ له العديدَ من القصائدِ، منها: "نهجُ البُردة"، و"الهمزيَّة النّبويّة"، و"سلوا قلبي".

ومِن قصائد شوقي الشّهيرة:

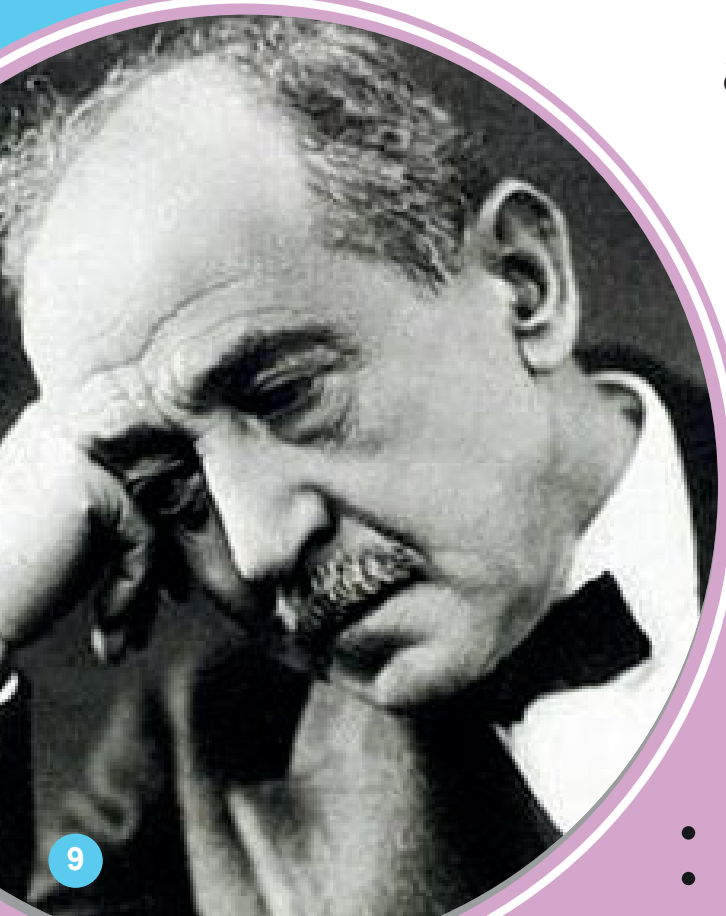

قُمْ لِلمُعلِّمِ وفِّهِ التَّبجِيـــــــلا
كَادَ المعلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا

أعَلِمتَ أَشرفَ أَو أَجلَّ مِن الَّذي
يَبني وَيُنشئُ أَنفُساً وَعُقولا؟

سُبحَانكَ اللَّهُمَّ خَيرَ معلِّمٍ
علَّمتَ بالقَلمِ القُرونَ الأولى

أَخْرجتَ هَذا العَقْلَ مِن ظُلمَاتِهِ
وَهَديتَهُ النُّورَ المُبينَ سَبيلا

أَرسَلتَ بالتَّورَاةِ مُوسَى مُرشِداً
وَابنَ البَتولِ فَعلَّمَ الإِنجِيلا

وَفَجَرتَ يَنبُوعَ البَيانِ محمَّداً
فَسقَى الحَديثَ وَنَاولَ التَّنْزيلا

كتبَ أحمد شوقي الكثيرَ من القصائدِ للأطفالِ وعنهم وعن عالمِهم الواسعِ البديعِ، ومنها قصيدتُهُ عن الهرّة التي تحثُّ الأطفالَ على الاهتمامِ بالنّظافةِ بصورةٍ غيرِ مباشرةٍ:

هِرَّتي جِدُّ أَليفَهْ
وَهيَ لِلبَيتِ حَليفَهْ
هِيَ ما لَم تَتَحَرَّك
دُميَةُ البَيتِ الظَّريفَهْ
فَإِذا جَاءَت وَراحَتْ
زِيدَ في البَيتِ وَصيفَهْ
وَمِنَ الأثوابِ لَم تَملِكْ
سِوى فَروٍ قَطيفَهْ
غَسَلَتهُ وَكَوَتهُ
بِأَساليبَ لَطيفَهْ
حَسَنَ الثَوبِ نَظيفَهْ
إِنَّما الثَوبُ عَلى الإِنسان
عُنوانُ الصَحيفَهْ

تُوفّيَ أميرُ الشُّعراءِ أحمد شوقي عام 1932، بعد أنْ تركَ آثاراً مشرقةً في عالمِ الشّعرِ والأدب.

نايا ودميتها جودي

هدى السّبسبيّ الرّفاعيّ

في يومٍ جميلٍ من أيّامِ فصلِ الرّبيعِ الدّافِئ، كانتْ (نايا) ابنةُ السَّنواتِ الخمسِ ذاهبةً برفقةِ والدتِها في زيارةٍ إلى بيتِ جدِّها، وقد أخذتْ معها دميتَها المفضّلةَ، ذاتَ الفستانِ الأحمرِ والشَّعرِ الذّهبيّ، بالرّغمِ من تنبيهِ والدتِها وتأكيدِها عليها، ولأكثرَ من مرّةٍ بأنْ تُبقيَ الدّميةَ في المنزلِ إلى أنْ تعودَ، لكنّ (نايا) وكما هي عادتُها في كثيرٍ من الأمور أصرّتْ على اصطحابِ دميتِها معَها..

لم يدمْ انتظارُ (نايا) ووالدتِها عندَ موقفِ الحافلةِ كثيراً، وبمجرّد أنْ وصلتِ الحافلةُ، صعدتْ مع والدتِها من البابِ الأماميِّ؛ لأنّ البابَ الخلفيَّ مخصّصٌ للنّزول فقط.. هذا ما علّمَتْهُ والدةُ (نايا) لها عندما ركضَتْ مسرعةً؛ لتصعدَ من البابِ الخلفيّ للحافلةِ.

صعدَتْ (نايا) الحافلةَ وقعدَتْ في حِضْنِ والدتِها؛ لتفسحَ مجالاً يقعدُ فيه الآخرون من كبار السّنِّ، فحضنُ والدتِها كان بالنسبة إليها أجملَ مقعدٍ في الوجودِ.. وفي أثناءِ وجودِ (نايا) في الحافلة أخذتْ تحادثُ دُميَتَها (جودي) عن حماسِها لزيارةِ بيتِ جدّها، وفرحتِها بهذهِ النّزهةِ ووجودها معها والفرحةُ تملأ قلبَها، وعندما وصلتْ (نايا) مع والدتها إلى المحطّة التي يجبُ عليهما النّزولُ فيها، وما إنْ نزلتْ (نايا) برفقةِ والدتِها من الحافلةِ حتّى تذكّرتْ أنّها نسيتْ دميتَها المفضّلةَ في الحافلةِ، وكانتْ الحافلةُ قد انطلقتْ آنذاك، ولم تستطعْ والدتُها اللّحاقَ بها..

وهنا غرِقَتْ (نايا) بالدّموع من شدّةِ حزنِها على فِراقِ دميتِها، ولكنْ من دون جدوى ، فالدّميَةُ لن تعودَ لها، وقد تعلّمَتْ (نايا) درساً من هذا الموقفِ لن تنساه.. وهو أنّه يجبُ عليها أنْ تنصِتَ لنصائحِ والدتِها.. وبعدَ إحساسِها بذنبِها واعتذارِها من والدتها لمعارضتها إيّاها في عدمِ اصطحابِ الدّميةِ، طلبَتْ والدتُها من والدِها أنْ يُحضِرَ لها دميةً جديدةً تشبهُ الدّميةَ الضّائعةَ؛ ليعود الفرحُ والسّرورُ إلى قلبِ (نايا)، وعندما أحضرَ لها والدُها الدّميةَ الجديدةَ، وعدَتْ (نايا) والدَيها بأنْ تحافظَ عليها وتبقِيَها في المنزلِ عندما تخرجُ في زيارةٍ أو نزهةٍ قادمة.

شمسٌ وقمر

شعر: عبدالكريم يحيى عبدالكريم

بِيئتُنا بحرٌ وسماءْ
شمسٌ رائعةٌ وهواءْ
بِيئتُنا أرضٌ وعطاءْ
قمرٌ في ليلِ الصّحراءْ
ما أحلاها يا أصحابْ!
حينَ تكونُ نقيَّهْ
كنقاءِ البَـرِّيَّهْ
نركضُ فيها
نفرحُ فيها
نلهو معْ كلِّ الأحبابْ
نتسابقُ بينَ الأعشابْ
أختي مريمْ
تزرعُ غرسَهْ
وأخي أدهمْ
يحفظُ درسَهْ
وأنا أصغرُ طفلٍ فيهم
ألعبُ في شتّى الألعابْ
ما أروعَ بِيئتَنا الحلوهْ!
فلْنَحرُسْها يا أصحابْ.

قلعة حلب

إعداد: معاوية كوجان

أحبابَنا الأطفالَ، نحدِّثُكُمُ اليومَ عن قلعةِ حَلَبَ.

هيَ قلعةٌ ضخمةٌ يعودُ بناؤُها إلى العصورِ الوُسطى، وتُعدُّ من أكبرِ القِلاعِ وأقدمِها في العالمِ؛ حيثُ بُنِيَتْ في الألفِ الثَّالثِ قبلَ الميلادِ. احتَلَّها الإغريقُ والبِيزَنْطِيُّونَ والمماليكُ والأيُّوبيُّونَ، تقعُ وسطَ المدينةِ. وقدْ أدْرَجَتْ مُنَظَّمَةُ اليونيسكو قلعةَ حلبَ في لائحةِ مَواقعِ التُّراثِ العالميِّ عام 1986. وهي قصرٌ مُحَصَّنٌ يتوضَّعُ على تَلٍّ على شكلِ جِذْعٍ مَخروطٍ، قاعدتُهُ السُّفْلِيَّةُ أبعادُها (550م*350م)، وقاعِدَتُهُ العُلْوِيَّةُ التي تَقْبَعُ عليها القلعةُ تبلغُ (375م *273م). ترتفعُ القلعةُ حوالي 50 مِتراً عن مستوى المدينةِ، وهي مُحَصَّنَةٌ بِسُورٍ دائريٍّ، وتحوي ستةَ أبراجٍ، تُشرِفُ على مُنْحَدَرٍ وَعْرٍ، بُنيَ فيه بُرْجان يتَّصِلانِ بالقلعةِ بواسطةِ السَّراديبِ، وفي أسفلِهِ خَنْدَقٌ يُحيطُ بالتَّلّ من كلِّ الجهاتِ، يَبْلُغُ عَرْضُهُ حوالي 30م، وعُمْقُهُ حوالي 22م.

وكان سَفْحُ التَّلِّ فيما مضى مَكْسُوَّاً ومَرصُوفَاً بالحِجارةِ الضَّخمَةِ، لكنْ لمْ يَبْقَ منه سِوى القِسمِ المُلاصِقِ للبوَّابَةِ الرَّئيسةِ. يُمَيِّزُ القلعةَ مَدخَلُها الرَّئيسِيُّ، وهو عِبارَةٌ عن جِسْرٍ عريضٍ مائلٍ ذي درَجاتٍ، يتَخَطَّى الخَندقَ مَحْمولٍ على سِلْسِلَةٍ من القناطِرِ الحجريَّةِ؛ عددُها ثمانٍ، في طَرفِهِ الخارجيِّ بُرْجٌ صغيرٌ، أمَّا في الطرَفِ الآخَرِ منَ الجسرِ والمُلاصِقِ للقلعةِ فيوجَدُ برجٌ كبيرٌ، هو عِبارةٌ عنِ البَوَّابَةِ الرَّئيسةِ الّتي تؤدِّي إلى داخلِ القلعةِ. هذا وللقلعةِ سبعةُ أبوابٍ مُصَفَّحَةٍ ومُغَطَّاةٍ بالحَديدِ كي تُقاوِمَ نيرانَ المهاجمين وضَرَباتِهِمْ.

داخلَ القلعةِ يوجَدُ جامِعانِ؛ أقدَمُهُما جامعُ إبراهيمَ الخليلِ الذي شَيَّدَهُ نورُ الدِّينِ زَنْكِيّ عامَ 1162 ميلادي فوقَ خرائبِ كنيسةٍ بيزَنْطيَّةٍ، أمَّا الجامعُ الكبيرُ فقد بَناهُ الظاهرُ غازي بنُ صلاحِ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ عامَ (1210) ميلادي، ويحوي مِئْذَنَةً مُرَبَّعَةً ارتفاعُها عشرونَ متراً في القسمِ الشَّمالِيِّ منَ القلعةِ، وإلى الشَّرقِ من المسجدِ الكبيرِ تقعُ ثُكنَةُ إبراهيمَ باشا التي شُيِّدتْ من الحجارةِ المُنْتَزَعَةِ من سَفْحِ التَّلِّ.

هذه قلعةُ حلبَ - أحبابَنا الأطفالَ، ونحنُ نَسْعَدُ بدعوتِكُمْ إلى زيارتِها.

تسالٍ فيحائيَّة

إعداد: هناء أبو أسعد

فكِّرْ معنا

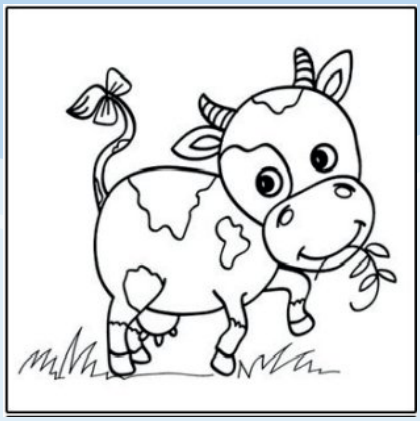

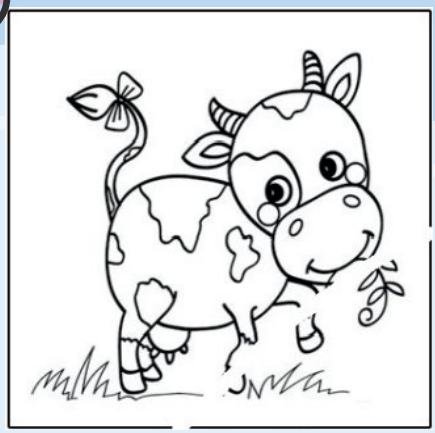

لوِّنِ الأسماكَ التّالية بما يناسبُ

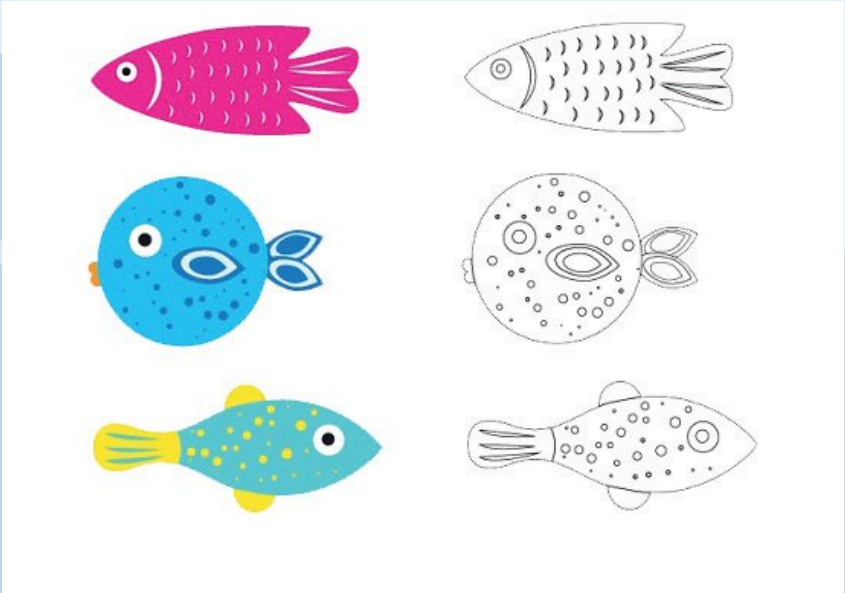

ما هي الكلمةُ المفقودةُ؟

اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

جليداً الهواء الدّبُّوس السَّاعة الضَّوء الصَّوت

أ- الشَّيءُ الَّذي يتحرَّك حولنا لكنَّنا لا نراه هو:
ب- له رأس وليس له عيون هو:
ت- يصبح الماء عند تجميده:
ث- شيء يعبُرُ الزجاج ولا يكسره ولا يخدشه هو:
ج- شيءٌ ينبض وليس له قلبٌ، إنه:
ح- شيء يمكن له أن ينتقلَ دون أن يسيرَ، وليسَ له قدمان، إنه:

ساعدِ الأرنبَ في الوصول إلى الجزر:

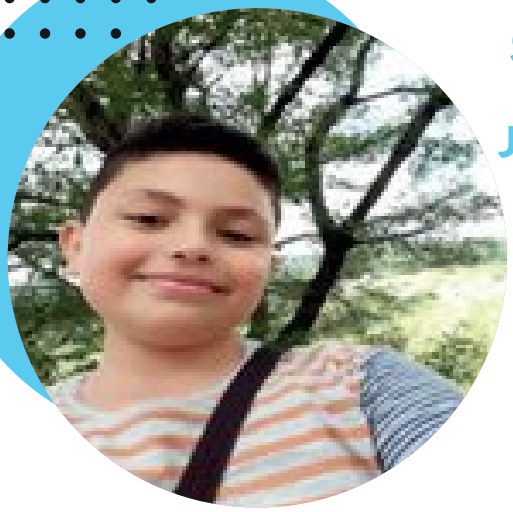

مبدعو فيحاء

حوار بين اللّيل والنّهار

حوار: جعفر مالك محمد

الصّف: السّادس

مدرسة: الشهيد ياسر كاسو / اللاذقية

الهواية: المطالعة والكتابة

عندما يلقي اللّيلُ ثوبَ سكونِهِ على هذه الدُّنيا، يختبئُ النّاسُ في بيوتِهِمْ خائفينَ. لماذا؟ لأنّهم يخافونَ عتمةَ المجهولِ، يخافونَ من واقعِهِم الغامضِ. ألا يدركونَ أنَّ اللّيلَ خيرُ أنيسٍ؟ حقّاً إنّ الليلَ صديقٌ تستطيعُ أن تشاركَهُ أيَّ سرٍّ وهو سيحفظُهُ، إنَّ اللّيلَ مُلهِمُ الكُتّابِ والشّعراءِ، والبدرَ صديقُ الوحيدينَ والمستوحشِينَ. لطالما كانَ اللّيلُ يداً تعزِفُ على قيثارةِ الحياةِ، والنهارُ لم يُفِدْ هذه القيثارةَ بل جعلَها تهدأُ وتسكُنُ، النّهارُ يجعلُ النّاسَ يزدحمونَ في الطُّرقاتِ، فيعلو الضَّجيجُ، ويكابدُ النَّاسُ من أجل تأمينِ لقمةِ عيشِهِم، وفي اللَّيلِ يستكينُ النّاسُ ويغفو المالُ والطَّمعُ، ويعمُّ الهدوءُ، ولا يبقى مستيقظاً سوى أحلامِ الشُّعراء ونجوى العاشقين، وفكرِ الأدباءِ والمفكّرين.

ورغمَ هذا فهما صديقانِ حميمانِ، لكنْ لا يلتقيانِ كثيراً، في يومٍ من الأيّامِ اتّصلَتْ أذيالُ الغروبِ برؤوسِ المساءِ، فاجتمعَ الصّديقانِ ودارَ بينهما هذا الحوارُ:

النّهار: كيفَ حالُكَ يا صديقي؟

اللّيل: سعيدٌ بنشوةِ العشّاقِ وحلاوة الفكرِ للأدباءِ. وأنتَ أيّها الصّديقُ؟

النّهار: أنا حزينٌ يا صديقي.

اللّيل: لماذا؟

النّهار: لا يكتفي البشرُ من تشويهِ صورتي المملوءةِ بالنّور بظلام أعمالِهِمْ، إنّهم لا يكفّون عن إيذائي!

اللّيل: كيف؟

النّهار: أوّلًا يلوّثونَ هوائي بدُخانِ مصانِعِهِمْ، ثمّ يعلو فسادُهم مُغطّياً على نوري.
اللّيل: آه يا صديقي لقد فهمْتُكَ وأرجو مساعدتَكَ، لكنْ لا أستطيعُ.
النّهارُ: يا صديقي يجبُ أن تبقى كما أنتَ، لأنّكَ تجعلُ النّاسَ يُظهِرونَ جانبَهُمُ الطّيّبَ الموجودَ في أعماقِ نفوسهم، أمّا أنا فأنبّهُهُمْ إلى ارتداءِ أقنعتِهِمْ أو التّكشيرِ عن أنيابِهِمُ السّامّة، لذلك يجبُ عليَّ الرّحيلُ.
اللّيل: كلّا يا صديقي، أنتَ مُخطِئٌ! فكلٌّ منّا كفُّهُ تؤمّنُ توازنَ العالمِ، وبرحيلِ أحدِنا يصبحُ العالمُ مختلّاً وغيرَ متوازنٍ، ونحن بريئان من تُهَمِ البشرِ، ثمّ لا تنسَ أنّ بعضَهُمْ طيّبونَ ولا يُفسدونَ شيئاً بل على العكس يُصلحون بعضَ ما أفسدَهُ الآخرونَ.
النّهار: أعلمُ يا صديقي.. أعلمُ.. ولكنْ وا حسرتاه! ماذا يُمكنُني أن أفعلَ؟
اللّيل: علينا أنْ نتعاونَ لجعلِ هذا العالمِ متوازناً، فالبشرُ بحاجةٍ ماسّةٍ إلينا، ثمّ إنَّ غيابَك سيسبّبُ الكثيرَ من الكوارثِ، فهل ترضى؟!
النّهار: أنتَ مُحِقٌّ يا صديقي.. أمري لله! عليّ أن أتحمّلَ.
اللّيل: بالتّوفيق أيُّها الصّديق، وداعاً.
وغابَتِ الشّمسُ تاركةً اللّيلَ يعزفُ لحنَ السّكينةِ، فترقدُ الطبيعةُ، ويلقي البشرُ همومَهم لينامُوا.
دارَ هذا الحوارُ أمامي بألسنةِ الخيالِ وأنا أشاهدُ غروبَ الشمسِ البديعَ، فجعلْتُ هذا الحِوارَ حبراً على ورقي، ومع كلّ قطرةِ حبرٍ على هذهِ الصّفحةِ، تنسكبُ أحاسيسُ علّمَتْني كم آذينا هذه الأرضَ بحروبِنا وأشياءَ أخرى.
لذا يجبُ علينا أن نكونَ يداً واحدةً تجعلُ بيئتنا نقيّةً جميلةً.
والآن سأنشدُ مع هذا اللّيلِ البديعِ أغانيَ الهدوءِ مُودّعاً أوراقي وأقلامي لأرى جمالَ هذا الكونِ وأستأنسَ مع القمر، ننسجَ من خيوط الصّمت كلاماً جميلاً.
ففي اللّيلِ، الصّمتُ يتكلّمُ، والكلامُ يصمتُ تاركاً الكونَ ينتشي بدقائقِ الأثيرِ، ويشربُ عبقَ السّلام ساهراً مع اللّيلِ الجميلِ.

أصدقاء فيحاء

الاسم: بتول حمّود

طرطوس

الصّف: السّادس

الهواية:كتابة القصّة والشّعر

الاسم: سيلينا يونس

مدرسة:سيف الدين بلال/ طرطوس

الصّف: الخامس

الهواية: كتابة القصّة والشّعر

الاسم: سام لؤي سكاف

الصّف: الأوّل

الهواية: كرة القدم ومتّميز في مادة الرّياضيّات

مدرسة: أوسكار /حمص

الاسم: يوسف وسيم سليمان

الصّف: الخامس

مدرسة: التّميز والإبداع/ صافيتا

الهواية: عزف على آلتي الغيتار والأورغ

متّميز بالرّياضيّات

الاسم:تالا مازن سليمان

الصّف:الأوّل

مدرسة: التّميز والإبداع/ طرطوس

الهواية: الرّسم والقراءة.

الاسم: جورجيو باسل إبراهيم

الصّف: الرّابع

مدرسة: التّميز والإبداع/ صافيتا

الهواية: العزف الإيقاعي على آلة الطبلة.

الاسم: كارني ماردیني
الصّف: السّادس
المدرسة: مدرسة الأمل الخاصّة/ الحسكة
الهواية: الرّسم والرّياضة.

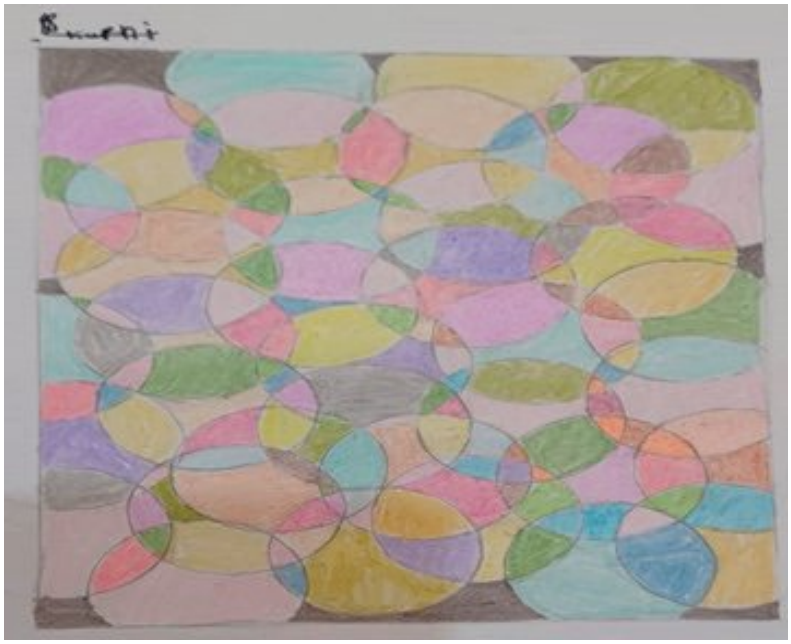

بلادي

شعر: علي جمعة الكعود

جناحاكِ خبزٌ وقمحُ
وسهْلٌ مداكِ وسفْحُ

**

وناعـورةٌ من حنينٍ
على همسِها النهْـرُ يصحو

**

وفي قاسيونَ نسيمٌ
يدوِّنُ شِعـراً ويمحو

**

بلادي، جمالُكِ سرٌّ
دفينٌ، ووجهُكِ سمْحُ

**

ومن ياسمينِكِ يندى
على الكونِ نفْحٌ و فوْحُ

**

بأعيادكِ المشرقاتِ
توحَّدَ فِطْرٌ وفصْحُ

**

يظلُّ ثراكِ مِـدادي
إذا ترجمَ الشِعـرَ بوْحُ

***

الوردة الصّغيرة

قصّة: رجاء علي

في حديقةٍ جميلةٍ، حيثُ الأعشابُ خضراءُ طويلةٌ، تفتّحَتْ وردةٌ صّغيرةٌ.
أحاطتِ الأعشابُ بها من كلِّ جانبٍ، فحَجَبَتْ عنها نورَ الشَّمسِ الذّهبيَّ ونسائمَ الصَّباحِ الرّقيقةَ. ولأنَّها كذلك، كانَتْ لا تستطيعُ أن تمدَّ ساقَها النّاعمةَ، لترى ما يحيطُ بها من فراشاتٍ مُلوَّنةٍ وشَمْسٍ مشرقةٍ, ونسائمَ رقيقةٍ تداعبُ تويجاتِها.
نادَتْ يومَاً بصوتِها النَّاعمِ أصدقاءَها الأعشابَ، وأخبرَتْهم أنّها بحاجةٍ إلى رؤيةِ العالمِ الجميلِ الّذي يحيطُ بها.
ابتسَمتْ لها الأعشابُ بحبٍّ، وقالَتْ:
افعلي ذلك أيَّتُها الزَّهرةُ الجميلةُ.
لكنَّ الوردةَ قالَتْ بخَجَلٍ: ولكنَّكِ تحجُبينَ عنّي كلَّ شيءٍ، فأنا وردةٌ صغيرةٌ جدّاً.
شعرَتِ الأعشَابُ بحُزْنِ الوردةِ، ووَعَدَتْها بالمساعدةِ.
في صباحِ اليومِ التَّالي، استيقظَتِ الوردةُ وقد غمرَتْها شمسُ النّهارِ السَّاطعةُ، والنّسيمُ الرّقيقُ يداعبُ تويجاتِها بنعومةٍ.

يا اللّه! صرخَتِ الوردةُ بفرحٍ، وبدأَتْ تتأمَّلُ كلَّ ما حولَها بسَعادةٍ كبيرةٍ.
وفجأةً... تذكّرَتِ الأعشابَ. أين ذهبَتْ!
نظرَتْ حولَها، فوجدَتِ الأعشابَ تسترخي بهدوءٍ فوقَ الأرضِ، وقد بلَّلَتْها قطراتُ النّدى. خاطَبَتْها بصوتِها الرّقيقِ:
شكراً لكِ يا صديقتي الجميلةَ.
ابتسَمَتِ الأعشابُ، وقالتْ لها: تمتّعي بالشّمسِ والنّسيمِ يا صديقتي الوردةَ. نحنُ بخيرٍ.
بدأَتِ الوردةُ كلَّ يومٍ تنمو وتنمو، واستطالَتْ ساقُها وكبرَتْ بتلاتُها، وأصبحَتْ وردةً كبيرةً، تماثلُ طولَ الأعشابِ الخضراءِ من حولِها.

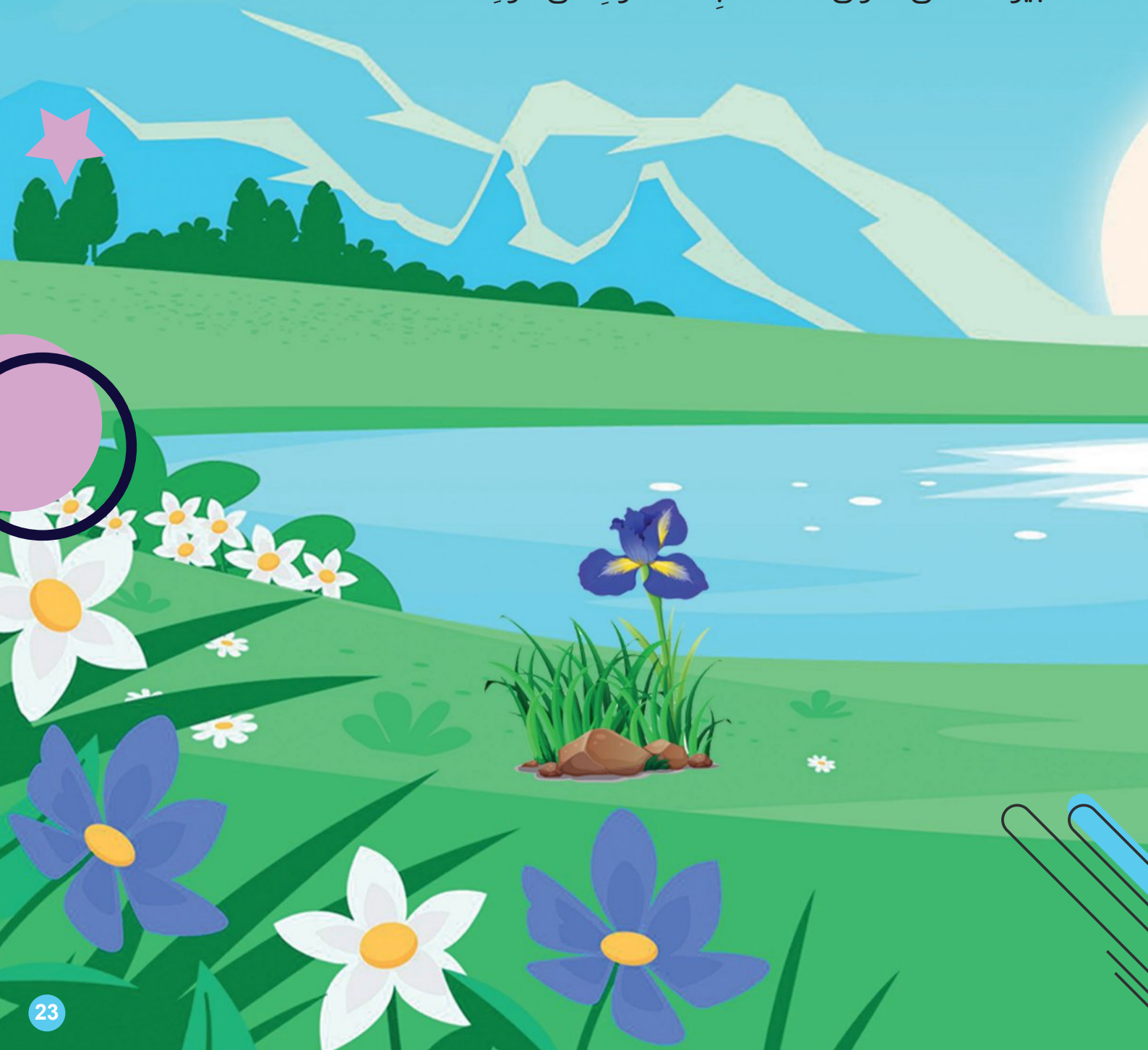

من منشورات الاتحاد

ضمن سلسلة أدب الأطفال صدرت عن اتّحاد الكتّاب العرب بدمشقَ رواية جديدة للأطفال للأديب غسان حورانية حمل عنوان "ويبقى الليمون".

تبدأ الرّواية من جذرٍ واقعيٍّ وهو شجرة اللّيمون، ثم تجنح إلى الخيال من خلال الأحداث التي تتوالى وصولًا إلى النّهاية والحلم المأمول الذي نطمحُ أن يتحقَّق.

تمثِّلُ شجرةُ اللّيمون ومَنْ معها أهلَ البلاد وسكّانها الأصليين في مواجهة من اعتدى على حياتهم وعكّر عيشهم الرَّغيد الهانئ.

في الرّواية الكثيرُ من الرّموز المتمثّلة في الأشجارِ والطّيورِ، يتدفَّق معها النَّصُّ ويموج بين الواقعيَّة والخيال، ضمن جملةٍ من الصُّورِ المبتكرة التي سخّرها الكاتب لإبراز أهميّة الصّمود والتّجذّر في المكان وإدراك قداسته في النّفوس.

فيحاءُ..حسنُك في المدى أغناني
كالأمِّ والأبِ.. سلوتي وأماني